

صحيفة إثيوبية: على مصر أن تشتري احتياجاتها من مياه النيل



السبت 24 أبريل 2010 12:04 م

24/04/2010

نافذة مصر / الشروق

قالت صحيفة إثيوبية أمس إن هناك رأياً عاماً تزداد قوته في دول منابع النيل يطالب بضرورة دفع مصر ثمن استخدام مياه النيل. ونقلت صحيفة «جيما تايمز» الإثيوبية عن مصادر في كينيا، إحدى دول منابع النيل، القول إن أغلب الكينيين يرون أن من حق بلادهم وباقي بلاد منابع النيل الحصول على مقابل لمياه النيل التي تصل إلى مصر والسودان. وأشارت الصحيفة إلى اعتزام دول منابع السبع التوقيع على معاهدة جديدة بشأن تقاسم مياه النيل رغم رفض دولتي المصب وهما مصر والسودان لهذه الاتفاقية الجديدة بسبب تجاهلها الحقوق الطبيعية للدولتين في المياه وفقاً لقواعد القانون الدولي. ومن المنتظر أن توقع دول «كينيا وأثيوبيا وأوغندا ورواندا وبوروندي والكونغو الديمقراطية وتنزانيا» على الاتفاقية الجديدة في عنتيبي يوم 14 مايو المقبل. وستحل الاتفاقية المرفوضة مصرياً وسودانياً محل اتفاقيتي عام 1929 و1959 المنظمة للعلاقة بين دول حوض النيل. وقال الصحيفة إن الكينيين يطالبون بالتعامل مع مياه النيل كما تتعامل الدول مع البترول الذي يتم استخراجها من أراضيها وبالتالي يجب أن تشتري مصر ما تحتاج إليه من المياه من دول منابع على اعتبار أن كلا من البترول والمياه مصادر طبيعية للدول. ونقلت الصحيفة عن محللين كينيين القول إن إقامة منطقة للتجارة الحرة تضم مصر وباقي دول حوض النيل يمكن أن تحد كثيراً من احتمالات قيام نزاع بين مصر وتلك الدول على مياه النيل حيث يمكن لمصر التي تعاني من قلة مصادر المياه شراء احتياجاتها من الغذاء والكهرباء من كينيا وإثيوبيا وغيرها من دول الحوض بدون أي أعباء إضافية.